

قال : أما إنه سَيَّبَعْتُ وشيكا^(١) نبي خاتم النبيين، فسارعوا إليه
وخذوا بحظكم منه تَرشُدُوا فقلنا له : ما اسمه ؟ قال : « محمد » .
(قال) : فرجعنا من عند ابن جفنة، فوُلِدَ لكل منا ابن، فسماه
« محمدًا » .. يعني أن كل واحد منهم طمع في أن يكون هذا
النبي المبشر به ولده.

قصة سلمان الفارسي

وذكر ابن إسحاق قصة إسلام «سَلْمَانَ الفارسي» رضى الله
عنه، فقال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن
محمود بن أبيد، عن عبد الله بن عباس قال :
« حدثني سلمان الفارسي من فيه قال : كنت رجلاً فارسياً
من أهل أصبهان، من أهل قرية يقال لها «جَسَى» وكان أبي
دِهْمَانَ قريته^(٢)، وكنت أحب خلق الله إليه، فلم يَزَلْ حبه إيسى
حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية. واجتهدت في المجهوسية
حتى كنت قَطَنَ النار^(٣) الذي يوقدها لا يتركها تحبو ساعة.
(قال) : وكانت لأبي ضيعة عظيمة، فشغل في بنيان له يوماً

(١) وشيكا : قريباً.

(٢) دهمان القرية : رئيسها وحاكمها.

(٣) قطن النار : خادمتها. والمجهوسية : دين المجهوس ؛ وكانوا يعبدون النار.